الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

١٦ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الخامسة والعشرون | العـدد (١٣٤٢) - الاثنين ٢٢ ربيع أول ١٤٢٨هـ - الموافق ٩ أبريل ٢٠٠٧م | ٢٠ ريالاً

المسؤولية الجماعية

• على الحكومة الجديدة مواصلة العمل في مجال التنمية واعطاء الأولوية للمشاريع الاستراتيجية في البنى التحتية والخدمية والعمل بروح الفريق الواحد والمسؤولية الجماعية.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

إصلاحات ملحة أمام الحكومة الجديدة ٥

جهاز الرقابة والمحاسبة: نستعد لحرب واسعة مع الفساد ٧

المثقفون.. ماذا يأملون من الحكومة؟! ١٤

رئيس الجمهورية: على الحكومة إعلان حرب شعواء ضد الفساد والمفسدين

تشجيع الاستثمار.. وخلق فرص عمل للمواطنين.. وتحسين أحوالهم المعيشية من أولويات عمل الحكومة

مجور: نعد بالعمل بروح الفريق الواحد وبرنامج الحكومة سيركز على تهيئة المناخ لاستقطاب الاستثمارات المتنوعة

■ من المنتظر أن تقدم حكومة المؤتمر الجديدة برئاسة الدكتور علي محمد مجور لمجلس النواب مشروع برنامجها العام مطلع الأسبوع القادم.. وتقوم لجنة وزارية تم تشكيلها من مجلس الوزراء في اجتماعه السبت الماضي بإعداد مشروع البرنامج.

وكان فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد رأس أول اجتماع للحكومة الجديدة السبت الماضي بعد أداء أعضائها اليمين الدستورية أمامه في القصر الجمهوري..

وفي الاجتماع تناول رئيس الجمهورية أولويات الحكومة والمهمات التي عليها تنفيذها وقال:

- "إن أمام الحكومة الجديدة مهام كبيرة وعظيمة ولابد أن تضطلع بمسؤولياتها الوطنية"، مؤكداً أن أولويات مهامها يعرفها الجميع " تضمنها البرنامج الإنتخابي لمرشح المؤتمر الشعبي العام للرئاسة".

واضاف " يجب إعلان حرب شعواء على الفساد والمفسدين "

وشدد الرئيس على عدم التدخل في شأن الحكومة وممارستها لمهامها من قبل أي شخص أو جهة مهما كانت، موجها الوزراء بالابتعاد عن المجاملات والوساطات والإحراجات.

واستعرض رئيس الجمهورية أولويات الحكومة بما تضمنه برنامج مرشح المؤتمر الشعبي العام للرئاسة، وقال" من الأولويات تشجيع الإستثمار المحلي والعربي والأجنبي وفقا لما حدده قانون الاستثمار وتقديم كافة التسهيلات اللازمة للأستثمار دون أن يكون هناك باب مخلوع، وتحديد نافذة واحدة للاستثمار بدلا من تعدد النوافذ مع إنهاء دور السماسرة الذين يتلاعبون بالاستثمار".

واكد على ضرورة مضاعفة قدرات توليد الطاقة الكهربائية " نظرا لما لذلك من أهمية كبيرة كون الطاقة الكهربائية من مرتكزات التنمية الاقتصادية و الزراعية والصناعية وغيرها ".

من جهته قال الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء " إن الحكومة ستنجز برنامجها خلال أسبوع لتقديمه إلى مجلس النواب", وخاطب مجور رئيس الجمهورية قائلا" إننا نعدكم يا فخامة الرئيس وعدا قاطعا بأن نعمل في هذه الحكومة بروح الفريق الواحد، الفريق المنسجم عملا مستمرا لتنفيذ توجيهاتكم وتنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامتكم ".

واضاف " هذا البرنامج سيسترشد بالأساس بتوجيهاتكم والبرنامج الانتخابي لفخامتكم الذي حدد وبشكل واضح أجندة محددة لعملية الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية والتنمية الشاملة، ومن حسن الطالع إن يتسنى إعداد برنامج تنفيذي ومصفوفة تنفيذية للبرنامج الانتخابي وسيتضمن برنامج الحكومة كافة البنود والإجراءات التي تحددت في البرنامج وفي برنامج الحكومة سيتم تبني برامج مفصلة بدقة ، وبالأرقام من اجل تحقيق الإنجازات المختلفة ولن نكتفي بهذا البرنامج العام ولكن سيتم إلزام كل وزارة بإعداد برنامج تفصيلي لكافة القضايا التي وردت في البرنامج العام للحكومة فيما يخص كل وزارة ".

أداء سياسي جديد

إسكندر الأصبحي

■ أساليب تفكيرنا ورؤانا للأمور تختلف عندما نكون في حالة سكون عنها عندما نكون في حالة متحركة.. يصح ذلك على مستوى الأفراد وعلى مستوى المجتمعات.. ففي داخل كل منا قوة كامنة، بوسعها عند اطلاقها تحقيق مالم نكن لنتصوره ونحن في حالة سكون.. يقرر أحد المفكرين أن الإنسان الذي يغادر حالة السكون إلى الحركة يجد نفسه في وضع لم يكن ليخطر في باله أو يتوقعه، إذ يغدو قادراً على فعل وإنجاز أشياء كان يتصورها في عداد المستحيل.. كذلك الأمر في المجتمعات والدول..

حسب الاستسلام لماهو كائن في واقعنا من أمور لانرتضيها إنما هو سكون واستخذاء وضعف، فيما اقتحام الحركة يجعلنا نتجاوز كل ذلك إلى ما يحمد عقباه بدليل أن شعبنا اليمني أنجز التحرر من الحكم الإمامي و من الاستعمار، ولم يأنس إلى واقع التشطير فأنجز وحدته والتحول إلى الديمقراطية.. الخ..

وهكذا، فإن من لايتقدم فإنه يتخلف..

.. التقدم حركة.. والتخلف سكون..

في حالة السكون التي يكون عليها الإنسان/ المجتمع يكون تفكيره ورؤياه للأمور- كما يذهب أهل الفكر- على نحو «ينسجم مع حالة السكون التي يعيشها، بينما يكون تفكيره ورؤياه للأمور على نحو مختلف وهو في حالة متحركة»..

أمامنا لاتزال غير قليل من التحديات والمشكلات تواجه استكمالنا لنهوضنا الوطني.. تقتضي اقتحامها بثقة واقتدار.. بوسعنا أن نطلق مافي داخلنا من قوة كامنة لتحقيق ما نهدف إلى تحقيقه، «يمن جديد.. مستقبل أفضل».. ودون إنجاز ذلك أداء سياسي جديد يتجلى به المؤتمر الشعبي العام وحكومته الجديدة حركة وممارسة..

فما يتم وضعه وتنفيذه من سياسات في شتى الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هو ما نقصده بالأداء السياسي.. وهو مقصد أي أداء سياسي..

وفي المشهد سياسات عامة تحددت معالمها وأهدافها في البرنامج السياسي للمؤتمر.. وفي البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي به نال ثقة الشعب في انتخابات سبتمبر الماضي.. وفي الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية..

من هنا فإن أمام الحكومة الجديدة مهام وطنية كبيرة وعظيمة يتعين على الحكومة أن تباشر تنفيذها.. تتصدر أولويات هذه المهمات تنفيذ البرنامج الانتخابي لمرشح المؤتمر الشعبي العام.. وهذا ما أكد عليه رئيس الجمهورية في أول اجتماع للحكومة الجديدة برئاسته السبت الماضي.. وفي ذات السياق أكد الدكتور علي مجور رئيس مجلس الوزراء على أن الحكومة عازمة على اتخاذ إجراءات تنفيذية لبرنامج مرشح المؤتمر الانتخابي، وإزالة معوقات الاستثمار ومكافحة البطالة والفقر ومحاربة الفساد..

في هذا الاتجاه فإن البرنامج العام للحكومة المنتظر تقديمه لمجلس النواب الأسبوع القادم سيشتمل على السياسات العامة واولوياتها المزمع تنفيذها في الفترة القادمة.. ويتبدى وضوح ما نرغب به من منتج مجتمعي من مجمل هذه السياسات التي على الحكومة أن تعكس من خلالها برنامجها العام أيضاً تصور كيفية تحقيق هذا المنتج المجتمعي واقتحام التنفيذ..

إنه الأداء السياسي الجديد فكراً وتخطيطاً وتنفيذاً المنتظر والمتوقع من الحكومة لتحقيق الأهداف المبتغاه وقد تهيأت لها البيئة المواتية للتنمية السريعة.

تعيينات جديدة

■ أصدر فخامة الاخ علي عبدالله صالح قرارات جمهورية تضمنت تعيينات جديدة.. حيث عين الاخ طه عبدالله هاجر محافظاً لمحافظة حضرموت والاخ نعمان دويد محافظاً لمحافظة عمران والاخ عبدالرحمن طرموم مديراً لمكتب رئيس الوزراء والاخ قاسم الأعجم رئيساً للجنة الوطنية لنزع الألغام والاخ احمد غالب رئيساً لمصلحة الضرائب والاخ احمد محمد حسن البن مديراً عاماً لمصنع اسمنت عمران..

يشمل الوضع الوظيفي

باجمال يكلف هيئة الرقابة بإجراء تقييم شامل لمؤسسات المؤتمر

□ صنعاء «المؤتمرنت» :

● كلف الاخ عبدالقادر باجمال الامين العام للمؤتمر الشعبي العام هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي بالمؤتمر بمراجعة مشروع لائحة الحقوق المالية للعاملين بالمؤتمر وذلك بالتنسيق مع دائرتي الشئون المالية والادارية ودائرة الشئون القانونية..

الى ذلك اصدر الامين العام قراراً بتكليف هيئة الرقابة التنظيمية اجراء تقييم شامل للوضع الوظيفي الحالي للعاملين بالامانة العامة ومعهد الميثاق ومركز الدراسات والبحوث بما من شأنه معالجة أوضاع القوى العاملة وذلك بالتنسيق مع الامناء العامين المساعدين ورؤساء الدوائر المتخصصة..

كما تضمن القرار تقييم الوضع الوظيفي الحالي بالامانة العامة والمؤسسات التابعة للمؤتمر الى جانب اجراء تقييم شامل للوضع المالي والاداري لمؤسسة «الميثاق» وصحف المؤتمر بما يكفل تطوير الاداء في تلك المؤسسات.

قرر استكمال ومراجعة بيانات المرشحين لـ« هيئة مكافحة الفساد »

مجلس النواب يعيد اتفاقية المحكمة الجنائية الدولية للنقاش

■ أوضحت اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة الاجراءات المتصلة بتزكية المرشحين لعضوية الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، انها تلقت طلبات انسحاب (٥) مرشحين من بين القائمة التي تضم (٣٠) مرشحاً..

وجاء ذلك في تقرير اللجنة الذي ناقشه مجلس النواب في جلسته امس وقرر اعادته لاستكمال فحص ومراجعة البيانات المتعلقة بكل مرشح على حده وتقديم نتائج ذلك الى المجلس في جلسة قادمة.

من جانب آخر أقر مجلس النواب في جلسته السبت بطلان اجراءات وتنائج التصويت على انضمام اليمن الى «نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية، كونها مخالفة للائحة الداخلية، ويرى عدد من النواب ان المخالفة الاولى هي التصويت على الاتفاقية دون ان يكتمل النصاب وتشترط اللائحة لاكتماله (٧٦) نائباً وهو مالم يحصل حيث وصل عدد المصوتين الى (٥٣) فقط اما الثانية فيرى بعضهم ان المخالفة هي التصويت على البطلان في وقت اصبحت مذكرة مجلس النواب لدى رئيس الجمهورية لاقرارها.. لكن رئيس اللجنة الدستورية علي ابوحليقة يؤكد ان المذكرة لم تسلم لرئيس الجمهورية وان الاجراء الاخير هو الصحيح.

يشار الى ان اربع نقاط رئيسية شكلت جوهر الخلاف بين اعضاء البرلمان حيث يرى فريق ان الموافقة على «نظام روما» الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية يحتاج الى تعديل الدستور، خاصة فيما يتعلق بالسيادة وتسليم المواطن اليمني لسلطة اجنبية والحصانة التي يتمتع بها المواطنون واستقلال القضاء، بينما يرى الفريق الثاني ان الموافقة لاتحتاج الى تعديل الدستور كون «نظام روما» هو خلاصة لاتفاقية جنيف واتفاقيات اخرى صادقت عليها اليمن. ووسط الجدل الدائر بين موافق ورافض يبرز الاختلاف على الفهم حول ضرورة وجود تعديل دستوري في حال القبول ابرزها ان كانت الموافقة معناها تدخل القضاء الوطني وامكانية المحكمة الدولية الغاء تشريعات هي من صميم الاسلام.

وزير الداخلية السعودي:

اليمن من أفضل الدول تعاوناً في المجال الأمني ونتطلع إلى استمراره مع الحكومة الجديدة

□ الرياض-«سبأ»

■ قال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز: «إن الحكومة اليمنية من أفضل الدول تعاوناً مع المملكة العربية السعودية في المجال الأمني».

وأكد الوزير السعودي تطلعه: «أن يستمر التعاون الأمني بين الرياض وصنعاء في أعقاب تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة».

وحول الجهود المبذولة لمعالجة فكر التكفير بعد إحباط أجهزة الأمن عمليات إرهابية قال وزير الداخلية السعودي في تصريح نشرته صحيفة عكاظ السعودية أمس الأحد «هذا هو الذي نطالب به الآن بل ونشدد على المطالبة به ولابد ان تتحقق المعالجات الفكرية بشكل فاعل حتى نلمس نتائجها على ارض الواقع».

يذكر أن اليمن سلمت السعودية امس السبت ١٨ مطلوبا سعوديا في قضايا مختلفة في اطار التعاون الامني بين البلدين.

العسلي: اختلاف وجهات النظر وراء استقالتي ولا صحة لمحاولة السفر

□ صنعاء-«سبأ»:

■ نفى وزير المالية السابق الدكتور سيف العسلي صحة الأنباء التي تحدثت عن محاولة سفره خارج البلاد بعد تقديم استقالته من تشكيلة حكومة الدكتور علي مجور التي وضعته في وزارة الصناعة والتجارة بدلا عن وزارة المالية التي شغلها منذ فبراير العام الماضي.

ووصف التسريبات الاعلامية حول استقالته بسبب مطالبته «بابلاء منصب نائب رئيس الوزراء وزير الصناعة إليه» انها غير صحيحة وتفتقد للمسئولية، داعيا وسائل الاعلام «تحري الصدق والحقيقة».

وقال الدكتور العسلي لـ«سبأنت»: «هناك اختلاف في وجهات النظر ولذلك قررت الانسحاب مضحيا بمصالحي الشخصية من اجل هدف وطني وهو أن تعمل الحكومة الجديدة في طريق واحد»، متمنياً لها النجاح.. وأكد العسلي الذي عاد لممارسة نشاطه الأكاديمي كأستاذ جامعي أنه سيبقى جندياً لرئيس الجمهورية وأنه سيواصل الدعم لخطط فخامة الرئيس الرامية لتنفيذ مصفوفة الاصلاحات.

□ □ □

جهود لإنشاء شركة استثمارية في مجال المعادن

□ صنعاء – جمال مجاهد :

■ كشف مسئول في هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية ان الهيئة تعمل على تبني مقترح خاص بانشاء شركة استثمارية وطنية حكومية او مختلطة لاستغلال المعادن والمواد الصناعية والانشائية المبشرة في اليمن، واستمرار الترويج للراغبين في الدخول في هذا المجال الحيوي العام والواعد. وأكد لـ«الميثاق» ان الهيئة تعمل على وضع واستراتيجية وطنية للنهوض بقطاع التعدين و توفير الدعم المالي الكافي له باعتباره من القطاعات المهمة والواعدة في ضوء نتائج الدراسة التي تقوم بها حالياً منظمة (ICC) التابعة للبنك الدولي، والتي تهدف الى تطوير وزيادة مساهمة قطاع التعدين في الاقتصاد الوطني..

وتتطلع الهيئة الى نقل التكنولوجيا الحديثة الى قطاع المعادن باعتباره من القطاعات الواعدة للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية..

وزير الصحة يتفقد أحوال مصابي مسجد بيت العماري بعمران

□ عمران _ سبأ:

■ بتكليف من الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية قام وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبد الكريم يحيى راصع أمس بزيارة وتفقد أحوال المرضى والمصابين بسبب إحراق مسجد بيت العماري السودة بمحافظة عمران الذي نتج عنه إصابة ٣٧ شخصاً يتلقون العلاج حالياً في كل من مستشفى عمران والمستشفى الجمهوري التعليمي بصنعاء. وخلال الزيارة اطلع وزير الصحة العامة والسكان على الوضع الصحي للمصابين، ومستوى الخدمات والرعاية الصحية التي تقدم لهم، ووجه المسئولين والقائمين على المستشفيين بتقديم كل متطلبات واحتياجات العلاج والرعاية للمصابين على نفقة المستشفيين، وبذل أقصى الاهتمام والعناية بهم.. . مؤكداً للمرضى استعداد الوزارة لتلبية احتياجاتهم والوقوف إلى جانبهم لتجاوز هذا الحادث الإجرامي والمؤلم. من جهة أخرى تفقد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبد الكريم يحيى راصع اليوم سير العمل ومستوى الإنجاز في مستشفى عمران المركزي والذي يتسع لـ ٣٠٠ سرير وبكلفة مليار ريال بتمويل من الوزارة.. وحث المقاول المنفذ للمشروع على سرعة الإنجاز والتقيد بالمواصفات الإنشائية للمستشفى، كما تفقد الدكتور راصع مستوى الرعاية الصحية والخدمات في مركز الأمومة والطفولة بمدينة عمران.

اليمن تحتل المرتبة الثامنة عربياً في تقرير بيئة أداء الأعمال

■ كشف تقرير بيئة أداء الاعمال ٢٠٠٧م الذي تصدره مؤسسة التمويل الدولية تقدم اليمن في مؤشر تبسيط وتسهيل أداء وممارسة الأعمال..

ووفقاً لهذا التقرير احتلت اليمن المرتبة رقم «٩٨» من بين «١٧٥» دولة تضمنها تقرير هذا العام، والذي يتناول طبيعة وأوضاع القوانين واللوائح التنظيمية المنظمة لأنشطة القطاع الخاص ومشاريعه الاستثمارية في هذه البلدان خلال عام ٢٠٠٦م..

وأظهر تحسن اليمن في عام ٢٠٠٦م مقارنة بعام ٢٠٠٥م.. إذ تقدم اليمن من المرتبة «١٠١» التي كان عليها في عام ٢٠٠٥م إلى المرتبة «٩٨» في عام ٢٠٠٦م.

ومقارنة بأوضاع الدول العربية المشمولة بهذا التقرير فإن اليمن سبقت بعض الدول العربية وهي المغرب التي احتلت المرتبة رقم «١١٥» والجزائر «١١٦» وسوريا «١٣٠» وجزر القمر «١٤٤» والعراق «١٤٥» وموريتانيا «١٤٨» والسودان «١٥٤» وجيبوتي «١٦١» ومصر «١٦٥» وبصورة عامة جاءت اليمن في المرتبة الثامنة من بين «١٨» دولة عربية، حيث سبقتها في الترتيب كل من السعودية، الكويت، عمان، الامارات، الاردن، تونس، لبنان..

وقد ساهم ادراج اليمن في هذه التقارير منذ بداية صدورها في تحفيز السلطات المختصة في اليمن لتبني سياسات واجراءات اقل تعقيداً وتكلفة وكذلك في تعزيز مناخ الاستثمار وبالتالي الدفع بالنمو الاقتصادي وخلق المزيد من فرص العمل والتخفيف من الفقر.